شذرات الاخاء

طيارات المستقبل

كل دولة اختارت لبلادها ومصانعها شكلا خاصاً من الطيارات تميزاً لها عن غيرها فألمانيا تبني طيارات صغيرة بخسة الثمن وأميركا طيارات ضخمة من النوع المسمى « هيدروبلان » وكذلك تعتني عناية خاصة بالمناطيد الهائلة وفرنسا تعتني عناية خاصة بدرس العدد التي من شأنها ان تجعل طياراتها ترتفع ارتفاعاً بعيداً مستطاعاً يفوق ارتفاع طيارات جميع الممالك

وتبني فرنسا الآن طيارة وضع رسمها المهندس ماك ميجين وهي كلها من المعدن ويبلغ طولها ٦٠ متراً وتسع مائة راكب مع خدمهم ولها جناحان طول الواحد ٢٥ متراً ويرتكز الواحد فوق الآخر ولهذه الطيارة ستة محركات قوة واحد منها ٩٠٠ حصان وتقطع مائتي ميل في الساعة

نبات يسقط الشعر

ينبت في جنوب أميركا وفي جزر الانتيل نبات يسميه الأهالي « جامباي » ويسميه علماء النبات « التمر الهندي » وهو عبارة عن شجيرات من فصيلة الاكاتسيا . والحيوانات الداجنة تتناول أوراقه بشراهة ولكن أكلها له ينتج نتائج غريبة وهي أن الحيوان الذي يأكل أوراق شجر التمر الهندي يصاب بالصلع فيسقط شعر أو صوف جلده برمته ويؤثر ذلك تأثيراً شديداً ظاهراً في الخيل فتسقط شعور جلدها وذنبها وعرفها فلا يعود الحصان يساوي بعد ذلك شيئاً لما يصبح به من الشكل المريع .

ولبث الأهالي زمناً طويلا لا يفقهون سبب سقوط شعور الخيل وغيرها من الحيوانات ولكنهم في العهد الأخير استطاعوا معرفة سبب ذلك وهو انه ناجم عن تناول الحيوانات لأوراق التمر الهندي والغريب في هذا أن الحصان اذا أصيب بالصلع من تناول تلك الأوراق يبقى أصلع إلى آخر حياته .

وتتأثر الخنازير كثيراً من تناول تلك الأوراق فان شعرها يتساقط برمته ولكن يا ترى هل تفعل أوراق التمر هندي فعلها في الانسان ذلك مازال مجهولا إلى اليوم ولكنهم وجدوا في غابات أميركا الجنوبية هنوداً صلعاً اي ليس عندهم شعرة واحدة على اجسامهم وتشبه رؤوسهم كرة حمراء مشوبة بالبياض ونساء هذه القبائل كالرجال بدون شعر مطلقاً وقد زار هذه القبائل الرحالة اليكسندر جومبدلدن ووصفها وصفاً ضافياً وقال أن رجال ونساء هذه القبيلة لعبة من لعب الطبيعة وزارهم كثيرون من السائحين ولم يقفوا على سبب صلعهم ونسبوا ذلك إلى مرض مصابين به غير أن البحاثين عرفوا في العهد الأخير أن تلك القبائل تستعمل في غذائها بكثرة اثمار التمر الهندي ورجحوا أن صلعهم ناجم عن تناولهم ذلك الطعام

خوارق العادات

ليس من حديث للناس في مدريد عاصمة اسبانيا الا وهو دائر حول حادث خارق للعادة بالرغم من الحرب الدائرة رحاها الآن بين الاسبانيين والريفيين . وقد وقع هذا الحادث الغريب في قرية دي لوسينتو (في كاستيلا) وخلاصته أنه قد جرى في أثناء هبوب عاصفة مريعة أن سقطت صاعقة على ولد يدعى رومانو لالاس كان يرافق أباه فقتل الرجل في الحال أما الولد الصغير فقد سقط على الارض وفقد وعيه

وبعد أيام حيث ثاب اليه رشده صرح الولد لطبيب القرية بأنه أصبح يستطيع أن يرى ما وراء جدران غرفته

ولما ان شفي هذا الصغير تماماً أخذ في اختباره وتحقيق قوله مرات مختلفة جماعة من الاطباء . ومن الاختبارات التي أجريت معه ان جاءوا له بحقيبة مقفلة تحوي ثلاثمائة وسبعة وستين نوعاً مختلفا من الاشياء فأخذ يذكر اسماءها ومواضعها من الحقيبة قطعة فقطعة ولم يخطىء في قطعة واحدة منها فذاع اسم هذا الصبي وصار موضع أحاديث الجمهور

العاقبة للحبايب

وضع المسيو ستيفان لوزان الصحفي الفرنسوي القدير ورئيس تحرير جريدة المانان وهي من أمهات الصحف الفرنسوية كتاباً اسماه « حضرة صاحبة الجلالة الصحافة» ألم فيه باختباراته الصحفية عهداً بعيداً منذ إن زاول هذه المهنة الشريفة

وقد تكلم في هذا الكتاب « صاحبة الجلالة الصحافة « عن جريدة نيويورك تيمس « قال »

يبلغ عدد النسخ التي تصدرها هذه الجريدة يومياً ٣٥٠،٠٠٠ وتصدر يوم الاحد ٦٠٠،٠٠٠ نسخة . ويبلغ وزن الورق اليومي لهذه الجريدة ١٧٤ طنا من الورق الابيض يبلغ ثمنها ١٥٤،٠٠٠ دولار وأربعة أطنان من الحبر يومياً ثمنها ٦٥٤ دولارا . وتبلغ نفقات توزيع هذه الجريدة بعربات بسيطة أو بالسكة الحديدية مليون دولار في السنة . ويشتغل في هذه الجريدة من العمال ٢،٢٠٠ عامل يدفع لهم أجرا أسبوعياً ١٠٠،٠٠٠ دولار . وتبلغ قيمة ماتدفعه سنويا للأنباء البرقية وحدها ٣٠٠،٠٠٠ دولار وتبلغ مجموع النفقات يومياً الى ٤٠،٠٠٠ دولار أي بنسبة ١٬٨٠٠ دولار في الساعة .

وهذه الجريدة كانت من خير الاعمال التجارية التي جاءت بفائدة عظيمة. فقد اشتراها سنة ١٨٩٦ المسيو أدولف س . كوس بمبلغ ٧٥،٠٠٠ دولار فجاءت في مدى خمس وعشرين سنة بمبلغ ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار . وليس في أغنى مناجم الذهب بالترنسفال منجم جاء بمثل هذا القدر .

الاميرة التعسة

قضت الحرب الاخيرة بعد تدهور روسيا وزوال الحكم القيصري إن تشتت أفراد الاسرة المالكة في مختلف البلاد الاوروبية وأخذت الاميرات يزاولن الخدمة في البيوت أو في الفنادق أو المطاعم أو غير ذلك من الاعمال حتى مكاتب التخديم بعد أن يكن قد بعن ما فزن به من حلى فرارا من وجه البلشفيين

وقدحدث أخيراً أن عرضت أمام الدائرة الحادية عشرة بباريس قضية مخالفة ضد البرنسيس أوبولنسكي زوجة مدير دائرة بوليس بتروغراد سابقاً متهمة بأنها

باعت في وقت تراكمت عليها فيه الاحزان قطعة من حليها قيمتها ٣٤٠٠٠ فرنك

وقد تأثرت المحكمة من الحال السيء التي كانت عليها البرنسيس لاسيما وإن ذوي الأمر في باريس واقفون على مبلغ الشقاء الذي أصاب الاسرة القيصرية وأفرادها الأبرياء .

وقد ذكرت البرنسيس المسكينة أمام المحكمة أن الثورة الروسية أفقدتها كل شيء وأن زوجها وابنها البكر انتحرا من اليأس فحكمت المحكمة على البرنسيس التعسة بغرامة قدرها مائة فرنك .

المشروبات الروحية

هبط برلين عاصمة المانيا جمهور من السائحين الامريكان وقد كان اغتباط أصحاب الفنادق والمطاعم بهم عظيما اذ داخلهم ظن بأن هؤلاء الامريكيين سينهمكون في تناول المشروبات الكحولية التي حرمها عليهم في بلادهم قانون الصحو وحسب هؤلاء الالمان أنهم سيربحون ارباحا طائلة من النبيذ والشمبانيا والمشروبات الكحولية الأخرى

ولكن خاب ظنهم وتملكهم التغيظ من هؤلاء الضيوف الذين لم يطلبوا سوى الماء القراح

وقد قال أحد مديري فندق كبير في برلين :

« شغل الامركيون عندي ست عشرة مائدة وجميعهم طلبوا الماء المثلج والشاي البارد والليموناده ولم يطلب واحد منهم قط قدحا من النبيذ أو من المشروبات الاخرى »

صرح شامخ

نالت شركة هيلمليه الاميركية تصريحا بخولها بناء صرح شامخ فى مدينة نيويورك مؤلف من ستين طبقة ويبلغ علو إرتفاع برجه خمسمائة متر . وستجعل طرز البناء خليطاً من رسوم المعابد الوثنية القديمة وسيكون هذا الصرح بناء لم ينسج على منواله تنافس به أمريكا المتنافسين